(ك) أذكار من أيس من حياته :

عن عائشة رضى الله عنها قالت : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء ، وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه بالماء ، ثم يقول : اللهم أعنى على غمرات الموت وسكرات الموت » رواه الترمذى وابن ماجه .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى يقول : « اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

وقال الإمام النووى : ويستحب أن يكثر من القرآن والأذكار ، ويكره له الجزع ، وسوء الخلق ، والشتم والمخاصمة ، والمنازعة فى غير الأمور الدينية ، ويستحب أن يكون شاكراً لله تعالى بقلبه ولسانه ويستحضر فى ذهنه أن هذا آخر أوقاته فى الدنيا فيجتهد على ختمها بخير .

ويستحب أن يجتهد فى وصية أهله بترك البكاء عليه ويقول لهم : « صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الميت يعذب ببكاء أهله عليه » فإياكم يا أحبابى والسعى فى عذابى .

وإذا حضره النزع فليكثر من قول : لا إله إلا الله ليكون آخر كلامه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » رواه أبو داود فى سننه عن معاذ بن جبل رضى الله عنهما .

فإن لم يقلها ، يلقنها له أهله لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله » رواه أبو داود والنسائى والترمذى عن أبى سعيد الخدرى وقال الترمذى : حديث صحيح .

قال العلماء : يكون تلقينه برفق مخافة أن يضجر فيردها ، وإذا قالها مرة لا يعيدها عليه إلا أن يتكلم بكلام آخر .

(ل) الأذكار عند تغميض عينى الميت :

عن أم سلمة واسمها هند رضى الله عنها قالت : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سلمة وقد شق بصره ، فأغمضه ثم قال : إن